

**الأتجاه نحو مادة علم النفس
لدى طلبة كلية التربية – أبن رشد**

**م. حنان حسين نعمة
جامعة بغداد/ كلية الصيدلة**

الاتجاه نحو مادة علم النفس لدى طلبة كلية التربية – ابن رشد

م. حنان حسين نعمة

المستخلص: -

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاه طلبة كلية التربية – ابن رشد- جامعة بغداد نحو مادة علم النفس، إذ قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس ، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس (الصدق والثبات) ، ثم تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٨) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية ابن رشد ، وتم معالجات بيانات البحث الحالي من خلال الوسائل الاحصائية الاتية :-

نسبة الاتفاق حول صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات ضمن إجراء الصدق الظاهري، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، الأختبار التائي لعينة واحدة، من أجل الوصول الى النتائج المطلوبة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :لمعرفة اختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لمقياس الاتجاهات ، وكذلك في استخراج الفروق بين الذكور والاناث في مستوى الاتجاهات .ويعد تحليل البيانات احصائيا تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١- اتجاه طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد هو اتجاه ايجابي نحو مادة علم النفس.

٢- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو مادة علم النفس .
الكلمات المفتاحية :-الاتجاه نحو علم النفس، طلبة كلية التربية – ابن رشد

The trend toward psychology among students of the Faculty of Education - Ibn Rushd / University of Baghdad

The teacher Hanan Hussein Nima

University of Baghdad / College of Pharmacy

Abstract

This study aimed to know the direction of the students of the Faculty of Education - Ibn Rushd - University of Baghdad towards the subject of psychology, where the researcher built a measure of the trend towards the subject of psychology, and was presented to a group of experts in education and psychology and was extracted the characteristics of cykometrical measure (honesty and persistence) , Then the scale was applied to a sample of (58) students from the second phase of the Faculty of Education Ibn Rushd, and the

treatments of the current research data through the following statistical means The ratio of the agreement on the validity of the directional measure sections within the virtual truth procedure, the Pearson correlation coefficient, the Vaccronbach equation, the one-tit test, in order to reach the required results, the independent testing of two independent samples: to test the difference between the mean of the upper and lower scores of the trend scale, Extraction of differences between males and females at the level of trends. After the analysis of the data statistically the following results were obtained:

- 1- the trend of students of the second phase in the Department of History at the Faculty of Education - Ibn Rushd - University of Baghdad is a positive direction towards the subject of sychology
- 2-There are no differences between males and females in the direction towards the subject of psychology

Key words: The direction towards psychology, Students of Faculty of Education - Ibn Rushd

مشكلة الدراسة:-

تكمن مشكلة البحث في أهمية التعرف على طبيعة اتجاهات الأفراد نحو موضوعات أو مواقف مختلفة ، وعليه يمكن القول في المجال التربوي بان اتجاهات الطلاب نحو الاستراتيجية او المناهج او غيرها تؤدي دوراً هاماً في الاقبال عليها او الاحجام عنها اعتماداً على مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتمائه وحبه وميوله واتجاهاته نحو هذا المجال.

(حجازي ، ٢٠٠٨ : ٧٨)

وعلى الرغم من أهمية الموضوع الحالي نجد أن الكثير من الباحثين لم يتناولوا هذا الموضوع بالقدر الكافي من الأهتمام ، من خلال عمية جمع المعلومات والمصادر من قبل الباحثة التي لها علاقة بموضوع بحثها ، وقد لمست الباحثة من خلال تدريسها في الجامعة ، أن طلبة الجامعة ولاسيما طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية

- أبن رشد - جامعة بغداد يرون أن مهنة علم النفس مهن غير ملائمة للطلبة وما زال الاعتقاد سائداً بأن علماء النفس هم أشخاص يصعب التعامل معهم كأفراد ، وأن نظرة الطلبة الى هذه المادة تركز فقط على السلوك المضطرب للأفراد وعلى علاج الأضطرابات النفسية والأنفعالية ، حيث يجهل الكثير من الطلبة أدار ومهام المتخصص النفسي والطبيب النفسي والفيلسوف ، أذ أكدت الكثير من نتائج الدراسات السابقة على أهمية دراسة الاتجاهات نحو مادة علم النفس كدرسة (التل ، ١٩٩١ : ٦٩-٩٣) ، ودراسة (كمال ، ١٩٩٧ : ٨٥) ، ودراسة (كاظم والمعموري ، ٢٠٠٤ : ٩-٣٥) .

وعليه تتجسد مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية ؟

١- ماهي اتجاهات طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ - كلية التربية - أبن رشد جامعة بغداد نحو مادة علم النفس .

٢- هل هناك فروق بين الجنسين لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ - كلية التربية - أبن رشد - جامعة بغداد في الاتجاه نحو مادة علم النفس

أهمية البحث :-

يستمد البحث اهميته من التربية نفسها لان التربية الحديثة تركز على فهم متطلبات الطلبة وعلاقتهم بالمواد التي يدرسونها فضلاً عن حاجاتهم النفسية و رغباتهم لتوطيد دعائم البناء التربوي على اسس سليمة والنهوض بهم في عمل جديد يواكب عملية التقدم العلمي والفني ، أذ يشير بياحيه الى ان الهدف الرئيسي للتربية هو تكوين أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس على تكرار ما فعلته الاجيال المنصرمة .

(Lowen feld,1983:p350)

وعليه فالتربية الحديثة تسعى الى تحقيق نمو الانسان نمواً متوازناً ومتكاملاً من جميع الجوانب ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا من خلال المواد الدراسية جميعها والتي تتكامل بشكل متوازن ومن هنا يأخذ علم النفس دوره بوصفه جزءاً من المواد الدراسية التي يسعى لتكامل نمو الفرد نمواً يتفق وقدراته الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية . (البسيوني، ١٩٩٠ : ١٦٠)

ويعد علم النفس علم كل فرد يسير على الأرض يحمل أعباء ذاته وشخصيته وطموحه ، وتاريخه السابق واللاحق ، حيث يعد علم النفس قائمة عهد جديد للدخول في اعز كائن على وجه الارض وهو الإنسان ، حيث أهتم علم النفس بدراسة الإنسان ومكوناته النفسية على اعتبار أنها انتاج لتفاعل مكوناته البيولوجية والجسمية والاجتماعية لأظهار أي سلوك ، لذا فان الاهتمام بعلم النفس يشكل ملحاً حضارياً لامة لأن هذا العلم لم تعد تذكر وجوده أية أمة ولا تكرر له الأمكانات لكي ينمو ويتطور ، وهو علم ضروري لأنه يساعد على فهم أسباب السلوك الأنساني ، لتعقد البيئة والمتغيرات المحيطة ، والعلاقات بين الناس ، حيث هناك ضرورة ملحة لان تعطى هذه الاهمية لدراسة علم النفس ، كما يعد علم النفس ضروري لأنه يزودنا بطرق فهم أنفسنا ، ويصف لنا وصفات تساعدنا على فهم المشاكل التي لا نستطيع البوح بها للأخرين لسبب من الأسباب ، أي زيادة قيمة الإنسان فأنه عن طريق فهم الإنسان يتحول من أنسان خام الى أنسان مصنع ذا قيمة ثمينة . (قطامي ، عدس ، ٢٠٠٥)

فضلاً عن ان الدراسات والبحوث في مجال علم النفس قليلة ومحدودة خاصة في علاقتها بالاختصاصات المجاورة والعلوم الاخرى وعليه يحتاج هذا المجال الى المزيد من الاهتمام في مجتمعنا ، هذا من جانب ومن جانب اخر يتناول البحث الحالي موضوع يستأثر باهمية خاصة في المجتمعات التي تمر بتغيرات سريعة من الجوانب الثقافية والاجتماعية والديموغرافية ، او التغيرات التي تطرأ على المجتمعات بسبب الحروب او الازمات التي تتعرض لها وتمتاز بحدتها وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة المادية والاجتماعية ، ولعل اشد هذه التغيرات ما يصيب الاتجاهات والقيم. (مليكة ، ١٩٥٩ : ٢٢٣) وهو ما يتماثل ما تعرض له مجتمعنا العراقي خلال العقود الماضية وان اهمية الاتجاهات تاتي من تعانق موضوعها مع موضوعات النمو المتكامل والوعي لشخصية الفرد .

ونظراً لاهمية الاتجاهات فان دراستها اصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي العديد من المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم والفنون والصحافة والعلاقات العامة والادارة والتدريب الاداري

واساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق اهداف العمل فيها ، واضعاف الاتجاهات المعيقة ، ان تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليه تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكية روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها ، وسبب الاهتمام بالاتجاهات واتجاهات الطلبة خصوصاً هو اثرها في توجيه السلوك أذ تنهض بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة والاتجاهات بمثابة عوامل سلوكية مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية وتعليمية ودينية واقتصادية واجتماعية.

(ابوجادو، ١٩٢:٢٠٠٠)

وتاتي مهمة التعليم كونه يسهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح وعليه يكون دور المدرس في تربية الطلبة هو تكوين الاتجاه الايجابي لديهم بدلاً من حشو اذهانهم بالكثير من المعلومات التي لا فائدة منها فيصبح دور المدرس منصّباً نحو بناء وتكوين الاتجاه العلمي السليم والتفكير في حل المشكلات التي تعترض حياتهم ، أذ يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره ، فالشباب طاقة المجتمع ، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في نواحي ايجابية بدلاً من أهدارها في سبل شتى غير ذي فائدة ، وهم عماد المجتمع الذي يعول عليهم في بناء المجتمع ، حيث تلعب الأتجاهات دوراً مهماً في التعليم ، فالاتجاه الايجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه ، والاتجاه السلبي نحو الموضوع يعيق تعلمه ، فضلاً الى ان الافراد الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو موضوع معين يكون ادائهم في ذلك الموضوع افضل من اداء الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع . وبناءً عليه فان اهمية البحث تتلخص في النقاط الاتية :-

- ١- تناول البحث متغير مهم من متغيرات الشخصية الا وهو متغير الاتجاه الذي يرتبط وبشكل مباشر بالتكيف الاجتماعي للفرد وبالتالي التكيف الدراسي له .
- ٢- استهدف البحث جزء من طلبة الجامعة وهم عماد المجتمع ومعينه الذي لاينضب .

- ٣ - يوفر أداة تقيس الاتجاه نحو مادة علم النفس لطلبة قسم التاريخ ، مبنية على أسس ومعايير علمية وفق الخطوات والمقاييس النفسية لبناء الأختبارات ومرعية للخصوصية الاجتماعية والثقافية والدينية للبيئة العراقية .
- ٤- يظهر البحث الحالي جانباً من ثقافة المجتمع خاصة الوسط الجامعي وما فيه من وجود لسمة الاتجاه نحو علم النفس.
- ٥- يمكن لنتائج البحث الحالي أن تشكل إضافة معرفية في ميدانيين هما الاتجاهات ، وعلم النفس .
- ٦- أن دراسة (الاتجاهات) وتأثيرها الأيجابي السلبي على تفاعل الطلبة بشكل عام والسلوك الاجتماعي بشكل خاص ذات أهمية تلتقي مع ما تهدف اليه المؤسسات التربوية في أحداث نمو مرغوب فيه في شخصية طلبة المرحلة الجامعية بشكل يتناسب مع الجوانب العقلية والنفسية لدى الإنسان الذي يسهم فعلاً في خدمة مجتمعه وتطوره .
- ٧- قلة البحوث والدراسات العراقية والعربية في هذا المجال وعلى حد علم الباحثة وأطلاعها لم تعثر على دراسات عراقية أو عربية تناولت موضوع الاتجاه نحو علم النفس لدى طلبة كلية التربية - أبن رشد.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

- ١-طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية - أبن رشد (الدراسة الصباحية).
- ٢- العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

أهداف البحث :-

أستهدف البحث الحالي ما يلي :-

- ١- تعرف اتجاه طلبة كلية التربية - أبن رشد - جامعة بغداد نحو مادة علم النفس .
- ٢- تعرف الفرق بين الجنسين في اتجاه طلبة كلية التربية أبن رشد نحو مادة علم النفس.

تحديد المصطلحات:-

اولاً :- الاتجاه:- عرفه

١- الدّيب (١٩٩٧) بأنه : استعداد أو تهييء عصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة . (الدّيب، ١٩٩٧ ، ٢٣١).

٢- فرج (١٩٩٩):- بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الأستجابة التي يبديها أزاء شيء أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية. (فرج ، ١٩٩٩ : ٤٠) .

٣- الحيلة (٢٠٠١) :- ((بأنه عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للأستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة تؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة . (الحيلة ، ٢٠٠١ : ٣٦٧)

٤- (Wade&Tavris ٢٠٠٥) :-بأنه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة .تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة " .

(Wade&Tavris2005:P200)

٥-وعرفه عامر (٢٠٠٨):- بأنه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص او أعتقاده في ما يتعلق بموضوع معين ، من حيث الرفض او القبول ، ودرجة هذا الرفض او القبول. (عامر ، ٢٠٠٨ : ١٩٧)

التعريف النظري :- تعرف الباحثة الاتجاه تعريفاً نظرياً بأنه " نزعة أو ميل الفرد نحو فكرة أو شخص أو موضوع ما ، ويستجيب لها أما بالقبول أو الرفض وبدرجات متفاوتة " التعريف الإجرائي : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب للموضوعات والآراء والقضايا والمواقف المختلفة المتضمنة في عبارات المقياس ، والتي تعبر عن آرائه ومعتقداته وأفكاره وموقفه تجاه علم النفس "

الفصل الثاني :- الأطار النظري -

الاتجاهات :-

(مفهومها ، مكوناتها ، خصائصها ، وظائفها ، الأطر النظرية)

طبيعة الاتجاهات :-

يقصد بالاتجاه ، كما يحدده جوردن البورت :- حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيراً موجهاً أو دينامياً على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه .

أما بوجاروس : فإنه يعرفه بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية ، تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية ، حيث أن الاتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية ، فالاتجاه يكمن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها ، فالشخص الأمريكي الأبيض الذي يمتلك اتجاهاً عدوانياً نحو الزوج يستجيب ، عندما يلتقي بشخص زنجي ، استجابة تختلف عن استجابة الشخص الذي لا يمتلك مثل هذا الاتجاه ، ونحن جميعاً نمتلك اتجاهات متعددة نحو زملائنا وأصدقائنا وغير ذلك من الأشياء الموجودة في البيئة ، وقد تكون اتجاهاتنا هذه اتجاهات ودية أو عدوانية ، وقد تكون تعبيراً عن الاهتمام والأيجابية ، وقد تكون لامبالاة ، أو عن الاحترام أو الاحتقار ، وقد تكون تعبيراً عن توكيد الذات أو عن الخضوع ، وعلى ذلك فهناك اتجاهات نحو الديمقراطية ، ونحو الاشتراكية ونحو الرأسمالية ونحو الدين ونحو الصهيونية وغير ذلك ، فالاتجاه يجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ويسلك بطريقة معينة ، فالاتجاه يتضمن استجابات تعلمها الفرد نتيجة للخبرات السابقة ، خبرات الثواب والجزاء والمكافأة ، أو خبرات العقاب والألم والفشل والأحباط ، خبرات فشل أو نجاح ، رضا أو ألم ، سعادة أو حزن... الخ .

وليس من الضروري أن تكون جميع الاتجاهات نتيجة للخبرة الشخصية بموضوع الاتجاه ، فقد يكون للفرد اتجاهاً ما لأنه هو الاتجاه السائد في المجتمع الذي يعيش فيه .
وتبعاً لمدرسة التحليل النفسي فإن الاتجاهات وغيرها من القيم والمثل والمعايير الاجتماعية تكون مفهوم الذات الوسطى التي هي مبدأ الواقع ، ومستودع الأخلاق والقيم الاجتماعية .

مكونات الاتجاهات:

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

١- المكون العاطفي (الانفعالي) : يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما ، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان ، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحياناً.

٢- المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

٣- المكون السلوكي : يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد ، وتباين هذه المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها(المكون السلوكي)، وفي الوجد المعاكس ربما يكون هناك تفاعل عاطفي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع(المكون المعرفي).

وعليه فإن أي مكون من المكونات الـ ثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما. (نشواتي ، ١٩٨٣ : ٤٧٢)

خصائص الاتجاهات :-

يمكن تحديد خصائص الاتجاه بما يأتي:

١. أنها مكتسبة ومتعلمة فهي تتشكل نتيجة لخبرات التي يكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة.
٢. تنطوي على علاقة معينة بين الفرد أو شيء أو موقف ما في البيئة وهي تعكس نوع تلك العلاقة.
٣. تتعدد وتتنوع لدى الفرد الواحد باختلاف الأشياء أو المواقف .
٤. تتسم بالثبات والاستقرار النسبي إي أنها قابلة للتغير تحت ظروف معينة .
٥. يغلب عليها طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية لدى الأفراد .
٦. تكون خاصة أو عامة بمعنى قد تكون محددة تتصل بموقف أو شيء خاص أو قد تكون عامة تتصل بموقف أو شيء عام أو شامل .(الداهري والكبيسي ٢٠٠٠، ص١٢٣)(مرعي وبلقيس، ١٩٨٢، ص١٨٥)

وظائف الاتجاهات:-

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعباداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم هذه الوظائف:

- ١- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره .
- ٢- ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- ٣- تتعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه. (زحيلي، ١٩٩٣ : ص٤٢ - ٤١) .

النظريات التي فسرت الاتجاه:-

هناك عدة نظريات تفسر تكوين الاتجاهات وقد قام الباحثون بتناول أربعة منها

وكما يأتي:

أولاً- نظرية التحليل النفسي:

وترى إن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده الدور الذي تقوم به هذه الأشياء في خفض التوتر الناشيء عن الصراع الداخلي بين الغرائز والقوانين الاجتماعية إذ يتكون اتجاه قبول نحو الأشياء التي خفضت التوتر كما قد يتكون اتجاه نحو رفض الأشياء التي تعوق أو تمنع خفض التوتر وتؤكد هذه النظرية إن للاتجاهات دوراً فاعلاً في تكوين الأنا (Kiesler,Others,1982: p301)

ثانياً- وجهة النظر السلوكية:

إذ تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكي لبافلوف ونظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر اللتان تعتمدان على مبدأ التعزيز الذي على أساسه يقوم تعلم الاتجاه . فالاتجاهات التي يتم تعزيزها تزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها.

ثالثاً- وجهة النظر المعرفية:

تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه بناءً على تنظيم الفرد لمعلوماته الخاصة عن موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية الخاصة به في ضوء المعلومات المستجدة عن موضوع الاتجاه .

(أبو جادو ، ١٩٩٨ :٢)

رابعاً- نظريات التعلم الاجتماعي:

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد ومنها ...
١- نظرية باندورة (Banduathery):- ترجع هذه النظرية الى (البيرت باندورة الذي يفسر عملية تكوين الاتجاه وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة ، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة ويلقى أثابة على سلوكه ، فمن المحتمل جداً أن يقوم بتكرار هذا السلوك ، أما إذا أتبع سلوك ما بعقاب فالأحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكراره أو تقليده. (أبو جادو ، ٢٠٠٠ :٢٣)

٢- نظرية هوفلاند (Hovland) :- يؤكد هوفلاند (Hovland) على ثلاث متغيرات لها دور مهم في تعلم الاتجاهات الجديدة وهي الأنتباه والفهم والتقبل ، ولكي يحدث التعلم لا بد أن يكون الفرد قد أنتبه الى الرسالة وفهمها وتقبلها فضلاً عن وجود الحوافز ، وقد تكون الحوافز في صورة حجج أو أسباب تبرر قبول الرأي الجديد أو تعطي معلومات تثير التوقعات لظواهر مشجعة كانت مرتبطة بدعم أثابة أو أحسان . (Warren,1973 : 155)

قياس الاتجاه :-

يمكن قياس الاتجاه بأكثر من طريقة ومن أهم مقاييس الاتجاه هي:-

١. طريقة المقارنة الزوجية: صمم عام ١٩٥٧ بهدف قياس المعنى السايكولوجي للمفاهيم وانتشر استعماله لقياس الاتجاهات منذ عام ١٩٦٧ انتشاراً واسعاً (الياس، ١٩٩٥، ص٥٠).

٢. طريقة جتمان :-وتتمثل في قياس الاتجاه بإطار فقرات وإمامها قبول أو رفض استجابة (نعم، لا) إي إن المفحوص عندما يقبل الفقرة (١) فإنه سيوافق على الفقرات الأخرى (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص٨١).

٣. طريقة بوجاروس (مقياس البعد الاجتماعي) :-يحتوي على وحدات أو عبارات تمثل بعض المواقف الحية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس موقف الفرد من جنس أو شعب معين. (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٦٢)

٤. طريقة ليكرت :تعد أوسع طرائق انتشاراً لبناء مقاييس الاتجاهات وتسمى بطريقة التقديرات التراكمية لان درجة الفرد على المقياس هي مجموع تقديراته لجميع عبارات المقياس وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفين الأول يحتوي الفقرات الايجابية ،والثاني يحتوي على الفقرات السلبية وأمام الفقرات البدائل قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمس ويطلب من الفرد إن يضع إشارة على درجة تدرج المقياس. (الياس، ١٩٩٥، ص٨٤)

٥. طريقة ثرستون :- وهي تقيس الاتجاهات نحو عدد من الوحدات ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات، لكل منهما وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة

للمقياس ككل (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص ٢٥). وقد استخدم الباحثون طريقة ليكرت في قياس اتجاهات الطلبة نحو علم النفس للأسباب الآتية:

١. أنها الأكثر انتشاراً في قياس الاتجاهات.
٢. احتواء المقياس الحالي على فقرات سلبية وموجبة وهذا يتفق مع طريقة ليكرت.
٣. فيها حرية أكثر للمستجيب في اختيار البديل المناسب.

العوامل المؤثرة في الاتجاهات:-

١. العوامل الحضارية، وهي كثيرة ومتنوعة منها المسجد والمدرسة مما يحتم على الفرد التميز نحو واحدا منها.
 ٢. الأسرة: يتأثر الطفل في بدايات حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وإفراد أسرته نحو موضوعات معينة أو أشخاص أو أعمال مما يؤدي إلى اكتسابه لها أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم.
 ٣. الفرد نفسه: تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.
 ٤. الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين فيه تلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً، فالعمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد في حين العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي عنده.
 ٥. الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تنشأ مع التطور الذي يمر به المجتمع.
 ٦. تلعب الحاجات الفسيولوجية وإشباعها دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً.
- (عبد الله، ١٩٩٦، ص ٤٧)

الدراسات السابقة :-

أولاً :- الدراسات العربية :-

- ١- دراسة التل (١٩٩١):- أجريت هذه الدراسة في الاردن بجامعة اليرموك ، واستهدفت التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس والكشف عن الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو علم متكون من (٤٥) فقرة طبقت على عينة الدراسة

وأستعمل معامل الارتباط بيرسن والاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين والنسبة المئوية ، وأظهرت النتائج أن هناك أثر دال احصائياً لتدريس مقرر علم النفس التربوي على اتجاهات عينة الدراسة ، حيث أصبحت اتجاهاتهم اكثر ايجابية، كما أن للإناث متوسطات أعلى من الذكور على جميع الأبعاد التي تقيس الاتجاه نحو علم النفس. (التل ، ١٩٩١ : ٦٩-٩٣) .

٢- دراسة كمال (١٩٩٧) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة قطر ، وأستهدفت الى التعرف على كشف طبيعة اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس في ضوء عدد من المتغيرات ، الجنس ، التخصص ، دراسة علم النفس (الرغبة والميل) ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالب وطالبة في كليات جامعة قطر ، وقد صمم الباحث اداة تتكون من (٥٠) فقرة ، طبق على الدراسة ، وأستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، واطهرت النتائج أهمية علم النفس ، الرغبة في قراءة ودراسة علم النفس ، الأستمتاع بعلم النفس. (كمال ، ١٩٩٧ : ٨٥)

٣- (دراسة كاظم والمعموري (٢٠٠٤)

اجريت هذه الدراسة في عمان بجامعة السلطان قابوس ، واستهدفت الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو مجال علم النفس ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة ، وصمم الباحثان اداة مقياس تتكون من (٦٨) فقرة طبق على عينة الدراسة ، وأستعمل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعامل ارتباط سبيرمان ، وأظهرت النتائج ، هناك اتجاه ايجابي لطلبة الجامعة نحو علم النفس ، هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة ولصالح الذين درسوا مقررات التراكمي . (كاظم والمعموري ، ٢٠٠٤ : ٩-٣٥)

الدراسات الأجنبية :-

- دراسة (Guset 1948)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، وأستهدفت الى معرفة اتجاهات الجمهور العام نحو الاخصائي النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) فرداً في أربع

مناطق مختلفة في الولايات المتحدة ، حيث صم الباحث اداة تكونت من (٢٠) فقرة واستعمل الوسط المرجح والنسبة المئوية ، وأظهرت النتائج ، أن معظم أفراد العينة لهم اتجاه إيجابي نحو علم النفس ، الا انهم يظهروا نفس الاتجاه عند سؤالهم عن نوع المهنة التي يفضلونها لابنائهم في المستقبل .

(Guset, 1948: p123-118)

موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أستنتجت الباحثة ما يأتي :-

- ١- جاءت الدراسات السابقة منسجمة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف إذ حاولت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو علم النفس
- ٢- اختلفت الدراسة السابقة من حيث حجم العينة ففي دراسة التل ، ١٩٩١ كانت (١٠٨) ودراسة كمال، ١٩٩٧ كانت (٣٣٥) طالب وطالبة ودراسة كاظم والمعموري ، ٢٠٠٤ كانت (٢٦٠) طالب وطالبة ودراسة Guset، 1948، كانت (٣١١) فردا العينة ، أما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (٥٨) طالب وطالبة.
- ٣- إن المنهج المستعمل في جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية هو المنهج الوصفي .
- ٤- اتخذت الدراسات السابقة جميعها الذكور والإناث ميدانا لها والدراسة الحالية سلكت المسلك ذاته .
- ٥- أجريت الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية كدراسة (التل، ١٩٩١) (وكمال، ١٩٩٧) و(كاظم والمعموري ، ٢٠٠٤) ودراسة واحدة اتخذت الجمهور العام من الأفراد وهي (دراسة Guset، 1948) واتخذت الدراسة الحالية المرحلة الجامعية ميدانا لها .
- ٦- تشابهت أداة البحث للدراسات السابقة في بناء المقاييس وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء مقياس يتلاءم مع طبيعة الدراسة .

إجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختبار عينة ممثلة له وإعداد أداة البحث فضلاً عن انتقاء الوسائل لأحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه، فقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :-
 أولاً:- مجتمع البحث :- لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية أبن رشد - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (٨٤) طالباً وطالبة موزع بحسب الجنس والمرحلة والجدول (١) يبين حجم مجتمع البحث الأصلي المؤلف من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / أبن رشد - جامعة بغداد الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ موزع بحسب الجنس والمرحلة

الجدول (١)

حجم مجتمع البحث الأصلي المؤلف من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / أبن رشد جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ موزع بحسب الجنس والمرحلة

المجموع	أناث	ذكور	الجنس المرحلة
٨٤	٦٢	٢٢	الثانية

ثانياً :- عينة البحث:- تكونت عينة البحث الحالي من (٥٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية لقسم التاريخ في كلية التربية –أبن رشد / جامعة بغداد موزعين بواقع (١٤) ذكور، و(٤٤) أنثى والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:-

جدول رقم (٢)

عينة البحث موزعين بحسب الجنس والمرحلة

المجموع	أناث	ذكور	الجنس المرحلة الثانية
٥٨	٤٤	١٤	

٣-أداة البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة الى وجود أداة تقيس اتجاه طلبة قسم التاريخ نحو مادة علم النفس ، ولعدم توفر مثل هكذا أداة ، عمدت الباحثة لبناءها وضمن المعايير السيكمترية ، ومن أجل ذلك تم اتباع الخطوات التالية :-

١-أ- جمع وصياغة فقرات المقياس :-

تعد هذه الخطوة من أهم خطوات بناء الأداة ، وذلك لأن قياس الاتجاه يتطلب تحديد مفهومه تحديداً واضحاً ، لذا فقد تمت الاستفادة من بعض الأدبيات التربوية والنفسية خاصة ماورد في الأطار النظري ، وذلك لتحديد مكونات الاتجاه نحو مادة علم النفس ، ولتحقيق هذا الغرض فقد تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (١٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية ، حيث تم سحبهم بشكل عشوائي بواقع (٧) طلاب و (٧) طالبات ، وتضمن الاستبيان المفتوح سؤال واحد حول وجهة نظر الطالب (ايجابياً أو سلبياً) نحو مادة علم النفس من خلال الاجابة عن السؤال المفتوح (ما هي وجهة نظرك في مادة علم النفس أظهر الجوانب الايجابية والسلبية) ، وبعد الاجابة عن السؤال المفتوح ، تم جمع الاستبيانات من الطلبة ، ومن ثم العمل على فرزها وتبويبها ثم تحليل محتوى اجابات الطلبة المتنوعة نحو مادة علم النفس ، وبعد ذلك تم التوصل منها الى صياغة عدد من الفقرات التي تعبر عن آراء الطلبة نحو مادة علم النفس ، فضلاً عن مراجعة عدد من الأدبيات التي في ضوءها تم صياغة وتعديل عدد من الفقرات المعدة للمقياس ، حيث أصبح عدد الفقرات التي تضمنها المقياس بصورته الأولية (٤٥) فقرة ، حيث تم مراعاة الشروط التالية عند صياغة هذه الفقرات :-

- صياغة الفقرات بلغة الحاضر .
- تجنب الفقرات التي تشير الى الحقائق .
- أن تثير المجيب (الطالب) بحيث تدفعه للأجابة بشكل صريح (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٦٩).

صيغ عدد من الفقرات بأسلوب الأيجاب والأخرى بالسلب ، حيث كان عدد الفقرات التي صيغت بالصورة الايجابية (٢١) ، أما التي صيغت بالصورة السلبية فكانت (٢٤)

فقرة ، ويمثل هذا الأجراء أحد الشروط المطلوبة في بناء المقياس المصمم حسب طريقة (ليكرت) (Edward,1957;13) ، أما بخصوص بدائل الاستجابة لل فقرات ، فقد وضعت امام كل فقرة

خمسة بدائل هي :- (موافق جداً، موافق، لا رأي لي ، غير موافق ، غير موافق جداً) تم الحصول على هذه البيانات من قسم التخطيط والأحصاء في كلية التربية/ أبن رشد / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ب- المقياس بصيغته الأولية :-

بعد عرض المقياس على لجنة المحكمين ، فقد تم إعادة توزيع فقراته بتحديد تسلسلات جديدة لل فقرات لكي لا يتأثر المستجيب (الطلبة) بنمط الفقرات السلبية والأيجابية ، ولقد بلغت فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس بصيغته الأولية (٤٥) فقرة .

ج- اعداد تعليمات المقياس :-

ان تعليمات المقياس تعد الدليل الذي يشترشد به المستجيب في أثناء اجاباته عن فقرات المقياس ، لذا تم الاخذ بنظر الاعتبار ان تكون التعليمات سهلة وواضحة ، وقد تم التاكيد على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة الخاصة بكل فقرة من فقرات المقياس وان يكون هذا البديل يعبر عن مشاعر وأفكار وسلوك المستجيب (الطالب) فعلاً ، كما أن أجاباته هي لأغراض البحث العلمي فقط ، لذا فلا داعي لذكر الأسم .

د- وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس :-

بعد أن تم وضع تعليمات الأداة وتوزيع الفقرات عشوائياً وفق تسلسل جديد لجميع فقراته ، فقد تم تطبيق المقياس بصيغته الأولية على طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ وبلغ عددهم (١٤) طالباً وطالبة ، حيث تم سحبهم عشوائياً ، وذلك للتثبت من مدى وضوح التعليمات للأجابة عن فقرات المقياس من قبل الطلبة ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى والصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ، فضلاً عن تحديد الزمن المستغرق في الأجابة عن فقرات الأداة .

ولقد طلب من الطلبة قراءة تعليمات الأجابة عن الأداة وقراءة كل الفقرات والأجابه عنها بدقة وموضوعية وأبداء ملاحظاتهم حول وجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الأجابه أو صياغة الفقرات أو طريقة الأجابه وبعد مناقشة الطلبة حول ذلك ، ومراجعة استجاباتهم أتضح أن فقرات المقياس واضحة لجميع طلبة العينة ، كما بلغ متوسط الزمن المستغرق في الأجابه عن المقياس حوال (٢٥) دقيقة .

- التحليل المنطقي Logical Analysis :

أشار أبيل إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس هو أن تعرض الأداة على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى كونها ممثلة للصفة المراد قياسها .

(Ebel, 1972: 555)

وفي ضوء ذلك فقد عرضت الباحثة الفقرات بصيغتها الاولية، والتي بلغ عددها (٤٥) فقرة (الملحق/٢) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس (الملحق/٣) متضمناً إيجازاً عاماً لمفهوم الاتجاهات لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الفقرة والحكم على مدى ملائمة الفقرات للسمة المقاسة ومدى مناسبتها للبدائل الإجابة وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات فضلاً عن تحديد مدى وضوح كل فقرة من الفقرات ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج إن اغلب فقرات المقياس صالحة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، باستثناء (٩) فقرات كانت قيمها المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية التي ذكرت وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاتجاهات

قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(١)

مستوى الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي المحسوبة	الغير موافقون		الموافقون		أرقام الفقرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة للموافقين	١٠	%٠	٠	%١٠٠	١٠	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠
دالة للموافقين	٨، ٠٦	%١٠	٢	%٩٠	٨	٢، ٧، ٩، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٧
غير دالة للموافقين	٧، ٣٢	%٨٥	٧	%١٥	٣	٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥
١٠						مجموع المحكمين

- حساب القوة التمييزية للفقرات:-

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المستجيبين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- ١ . اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (٥٨) طالباً وطالبة .
 - ٢ . طبق المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على طلبة العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
 - ٣ . وعلى هذا الأساس أخذت نسبة (٢٧%) من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و ٢٧% من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وقد اتبع هذا الأجراء على أساس أن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم مناسب وتمايز أو تباين بينهما ، وليذا يعطينا هذا الأسلوب الطريقة الأفضل في تقدير القوة التمييزية للفقرة ، ولقد اشتملت المجموعتين على (٣٢) من الطلبة وتضمنت (١٦) طالباً وطالبة في كل مجموعة .
- (Ahman&Marvin ,1975:83)
- ٤ . قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٤٨) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) وكما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة (مؤشرات التميز)
بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الاتجاهات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	درجة Sig المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٦٩	٠.٦٤٨	١.٨٧	٠.٩٢٨	٧.٥٦٦	٠,٠٠٠
٢	٢.٤٤	٠.٧٢٧	١.٦٠	٠.٧٨٥	٨.٠٩٦	٠,٠٠٠
٣	٢.٣١	٠.٧٤٢	١.٩٠	٠.٨٠٨	٣.٨٥٩	٠,٠٦٢
٤	٢.٤٠	٠.٦١٠	١.٥٤	٠.٧٠٣	٩.٦١٣	٠,٠٠٠
٥	٢.١٦	٠.٧١٣	١.٥٢	٠.٦٤٨	٦.٨٩٣	٠,٠٠٠

٠,١٢٢	١٠.٣٩٦	٠.٦٦٠	١.٣٥	٠.٦٣٥	٢.٢٧	٦
٠,٠٨٩	٦.٣٢٧	٠.٧٧٩	١.٤٩	٠.٦٨٠	٢.١٢	٧
٠,٠٠٠	٣.٠٧٠	٠.٨٢١	١.٧٩	٠.٧٢٨	٢.١١	٨
٠,٠٠٠	٢.١٤٤	٠.٨٨٩	٢.٠٦	٠.٧٢٤	٢.٢١	٩
٠,٠٠٠	٥.٤٢٢	٠.٨٠٨	١.٩٦	٠.٧١٢	٢.١٩	١٠
٠,٠٠٠	٣.٧٨٦	٠.٧٠١	١.٥٦	٠.٦٨٠	٢.٠٧	١١
٠,٠٠٠	٤.٧٢٢	٠.٧٦٣	١.٦٦	٠.٧٠٩	٢.٠٤	١٢
٠,٠٠٠	٦.٢١٣	٠.٧٧٩	١.٦٤	٠.٦٨٨	٢.١١	١٣
٠,٠٠٠	٦.٢١٠	٠.٦٨٩	١.٤٥	٠.٧٣٤	٢.٠٦	١٤
٠,٠٠٠	٩.٦٥٢	٠.٧٧٦	١.٥٧	٠.٦٩٠	٢.١٩	١٥
٠,٠٠٠	٨.٢٧٩	٠.٧٦٠	١.٦٠	٠.٦٧٥	٢.٥٥	١٦
٠,٠٠٠	٧.٧٢٧	٠.٧٢٩	١.٥٣	٠.٧٨٧	٢.٣٨	١٧
٠,٠٠٠	٤.١٤٢	٠.٧٠٤	١.٤٩	٠.٧٠٥	٢.٢٣	١٨
٠,٠٠٠	٧.٢٦٤	٠.٧٩٤	١.٨٠	٠.٧١٥	٢.٢٢	١٩
٠,٠٠٠	٤.٥١٥	٠.٧١٥	١.٥٦	٠.٦٣١	٢.٢٢	٢٠
٠,٠٠٠	٢.٩٠٩	٠.٧٠٥	١.٦٣	٠.٦٨١	٢.٠٦	٢١
٠,٠٠٠	٤.٢٩٠	٠.٧٦٣	١.٨٤	٠.٦٨٥	٢.١٣	٢٢
٠,٠٠٠	٤.٦٢٧	٠.٦٥١	١.٦٩	٠.٧١٢	٢.٠٨	٢٣
٠,٠٠٠	٦.٥١٢	٠.٧٦٢	١.٧١	٠.٧٤٥	٢.١٢	٢٤
٠,٠٠٠	٥.٦٤١	٠.٦٦١	١.٥٥	٠.٧٥٢	٢.٣٠	٢٥
٠,٠٠٠	٧.٣٠٢	٠.٧٧٥	١.٦٤	٠.٧٠٢	٢.٥٥	٢٦
٠,٠٠٠	٦.٥٥٠	٠.٦٧٠	١.٦٧	٠.٦٦٢	٢.٤٦	٢٧
٠,٠٠٠	٤.١٣٩	٠.٧٢٩	١.٥٤	٠.٦٣١	٢.٤٤	٢٨
٠,٠٠٠	٥.٥٢٣	٠.٧٦٧	١.٦٩	٠.٧٠١	٢.٣٥	٢٩
٠,٠٠٠	٧.٨٤٦	٠.٨٢٣	١.٧٠	٠.٦٧٢	٢.١٦	٣٠
٠,٠٠٠	٧.٣٣١	٠.٨٦٧	١.٧٠	٠.٧٢٩	٢.٣١	٣١
٠,٠٠٠	٦.٠١٩	٠.٨٣٢	١.٧١	٠.٦٨٤	٢.٢٩	٣٢
٠,٠٠٠	٥.٦٠٣	٠.٨٢٦	١.٨٣	٠.٦٧٦	٢.١٤	٣٣

٠,٠٠٠	٤.٢٥٠	٠.٨٠١	١.٧٨	٠.٧٦٥	٢.٢٢	٣٤
٠,٠٠٠	٤.٠٩٩	٠.٧٦٦	١.٧٤	٠.٦٥٣	٢.٣٢	٣٥
٠,٠٠٠	٤.٢٣٣	٠.٨٥٩	١.٨٦	٠.٧٢٥	٢.١٩	٣٦

* القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٠٨٤) عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية (٣٠)

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :-

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية، وجدت الباحثة أن اغلب الفقرات ذات دلالة إحصائية.

الجدول (٥)

معاملات الارتباط لمعرفة علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة
٠,٤٦٠	٢٠	٠,٣٧٦	١
٠,٤٣٣	٢١	٠,٢٩٤	٢
٠,٤٥٠	٢٢	٠,٣٠٨	٣
٠,٣٠٠	٢٣	٠,٤٢٤	٤
٠,٤٥٩	٢٤	٠,٤٠٨	٥
٠,٣٣٤	٢٥	٠,٣٤٥	٦
٠,٤٣٢	٢٦	٠,٢٧٧	٧
٠,٤٦١	٢٧	٠,٣٠٩	٨
٠,٥٠٥	٢٨	٠,٤٦٢	٩
٠,٤٣٧	٢٩	٠,٤١٢	١٠
٠,٣٧٦	٣٠	٠,٣٦٦	١١
٠,٤٦٦	٣١	٠,٣٢٩	١٢
٠,٣٤٢	٣٢	٠,٣٥١	١٣
٠,٥٩٥	٣٣	٠,٣٨٦	١٤
٠,٤٢٤	٣٤	٠,٥١٠	١٥
٠,٤٨٥	٣٥	٠,٤٠٧	١٦
٠,٤٩٨	٣٦	٠,٣٨١	١٧
		٠,٥٣٦	١٨
		٠,٤٨٢	١٩

- التحليل الإحصائي:

تعد عملية التحليل الإحصائي لل فقرات خطوة أساسية في بناء إي مقياس لان استبعاد الفقرات الضعيفة وإبقاء الفقرات المميزة في المقياس يجعله أكثر صدقاً وثباتاً (Eble,1972, P435) ولقد استعملت الباحثة الإجراءات الآتية لتحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس احصائياً :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest):

- طريقة الاختبار وأعادة الاختبار Test – Retest Method :-

وتعد هذه الطريقة من أشهر طرق حساب الثبات إذ تقوم على إجراء تطبيق فقرات الأداة على مجموعة من الافراد ثم إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها بعد انقضاء مدة زمنية ، وكما يعد ثبات الاختبار من الشروط الواجب توفرها في المقياس ليكون دقيقاً، أن اختبار الثبات يعطي نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها. (السيد ، ٢٠٠٦ : ٣٨١) ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٥٨) طالب وطالبة و بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها ، وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٦) ، وهو معامل ثبات عالٍ . -

ب- طريقة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Cronbach Coefficient Alpha) :-

تعد معادلة الفا كرونباخ واحدة من العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات الأداة (Nunlly,1978:230) ، وهي تشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة إحصائية بين الفقرات، أي أنها تقيس متعيراً واحداً (عودة ، ١٩٩٢ : ٣٥٤) ، وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة إعادة الاختبار تم استخراج معامل ثبات مقياس الاتجاهات البالغ (٠,٨٥) وهو يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس . والجدول (٦) يوضح معاملات الثبات بالطريقتين .

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات بحسب الطريقة

معادلة ألفا - كرونباخ	إعادة الاختبار	حجم العينة
٠,٨٥	٠,٨٦	١٤

عرض النتائج :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وفق أهداف البحث الحالي وكما يأتي :
 الهدف الأول : التعرف على مستوى اتجاهات طلبة التاريخ حول مادة علم النفس .
 من أجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الاتجاهات على أفراد عينة البحث البالغة (٥٨) طالباً وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١١٦,٢١) بأحرف معياري قدره (١١,٣٤٦) ، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٨) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٥٠٩) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) مما يدل على إن افراد عينة البحث لديهم اتجاه ايجابي حول مادة علم النفس والجدول (٧) يبين ذلك :-

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي T-test لعينة واحدة للتعرف على اتجاه طلبة التاريخ حول

مادة علم النفس لدى أفراد عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الاتجاهات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٤٨	٥,٥٠٩	٥٧	١٠٨	١١,٣٤٦	١١٦,٢١	٥٨	

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ن-١=٥٧ .

والسبب في ذلك ان مادة علم النفس من المواد الجميلة جدا والمهمة كون موضوعاتها تمس الحياة الواقعية للطلاب وبالأمكان تطبيق هذه الموضوعات في حياتهم اليومية والاستفادة منها ليس فقط في المرحلة الجامعية بل في جميع مجالات الحياة ، ، وأن الطلبة قد تعرفوا على مادة علم النفس ودرسوها كمقرر ، ونمت لديهم هذه النظرة الايجابية.

الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات طلبة التاريخ حول مادة علم النفس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة الذكور حيث بلغ (115,97) بأحرف معياري قدره (13,618) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (116,45) بأحرف معياري قدره (8,754) ، ولأختبار الفروق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,161) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,048) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (56) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين الذكور والإناث، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

نتائج الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين الذكور

والإناث في الاتجاهات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	الاتجاهات
	الجدولية	المحسوبة						
0,05								
غير دالة	2,048	0,161	56	13,618	115,97	29	ذكور	
				8,754	116,45	29	إناث	

ويمكن تفسير ذلك الى الأسباب التي تناولها الهدف السابق.

الوسائل الإحصائية :

أستعملت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي:

١- نسبة الاتفاق حول صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات ضمن إجراء الصدق الظاهري.

٢- معامل ارتباط بيرسون : لأستخراج معامل الثبات لمقياس الاتجاهات وكذلك في إجراء الاتساق الداخلي للمقياس .

٣- معادلة الفا كرونباخ : لأستخراج معامل الثبات لمقياس الاتجاهات.

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة : لأستخراج مستوى الاتجاهات لدى افراد عينة البحث الحالي .

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :لمعرفة اختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لمقياس الاتجاهات ، وكذلك في استخراج الفروق بين الذكور والاناث في مستوى الاتجاهات.

الاستنتاجات :-

١- اتجاه طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية – أبن رشد في جامعة بغداد نحو مادة علم النفس هو اتجاه إيجابي .

٢. إن اتجاه كل من طلاب وطالبات المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية – أبن رشد في جامعة بغداد نحو مادة علم النفس هو اتجاه إيجابي ولا فرق بين الذكور والاناث في ذلك.

التوصيات :-

١- أعداد كوادر تدريسية مؤهلة لتدريس مادة علم النفس .

٢- تدريس مادة علم النفس في جميع الكليات والأقسام.

المقترحات :-

١. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة المراحل المختلفة نحو مادة علم النفس.
٢. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الأقسام الأخرى في كلية التربية / ابن رشد نحو مادة علم النفس.
٣. إجراء دراسة لمعرفة اتجاه طلبة جامعات أخرى نحو مادة علم النفس .

المصادر العربية :-

- ١-ابو جادو، صالح محمد علي(١٩٩٨) :- سايكولوجية التنشئة الاجتماعية . ط ١ ، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢-أبو جادو، صالح ، محمد علي (٢٠٠٠) :-سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٣-البسيوني، محمود (١٩٥٧):- أصول التربية الفنية ، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- ٤- التل،شادية أحمد(١٩٩١) :- اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس بنيتها وقياسها، الاردن مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،المجلد ٦، العدد ٣.
- ٦-حجازي ، تغريد (٢٠٠٨):- بناء مقياس اتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي والثاني عشر ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- ٧--الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١):- طرائق التدريس وأستراتيجياته ، ط ١، كلية العلوم التربوية الجامعية ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الأردن .
- ٩-الديب ، علي محمد (١٩٩٦) :-بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية ، القاهرة. .
- ١٠- الداھري،صالح حسن والكبيسي ،مجيد وهيب(٢٠٠٠) :-المدخل في علم النفس التربوي دار الكندي للنشر والتوزيع.

- ١١- زحيلي، غسان (١٩٩٣) : اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو بعض مقررات علم النفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- ١٢- الزوبعي، عبدالجليل وآخرون (١٩٨١) : : الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر
- ١٢- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٦): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٣- الياس، فوزي(١٩٩٥) :-أتجاه طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ازاء نظام الفصلين الدراسييين.لجنة توثيق والنشر.وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان .
- ١٤- عامر ، أحمد محمد (٢٠٠٨):-:- أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام ، دار الشروق ، عمان.
- ١٥- عبد الله ، معتز (١٩٩٦) : اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم ، المجلد الأول ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر.
- ١٧- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحى(١٩٩٢) : -أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٦، جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، اربد، الاردن.
- ١٩- فرج ، محمد وآخرون (١٩٩٩):-: اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٢٠- قطامي ، يوسف ، عدس، عيد الرحمن(٢٠٠٥) :-علم النفس العام ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط.٣
- ٢٢- كمال، عبد العزيز(١٩٩٧):-:اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس. الكويت،المجلة التربوية،المجلد ١١،العدد.٤٢
- ٢٣- المعموري،خولة هادي وكاظم،علي هادي(٢٠٠٤) :-:اتجاهات جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس.مجلة العلوم النفسية والتربوية،مجلد ٥ ،العدد،٢١ ،البحرين

- ٢٤- مرعي ، توفيق ، وبلقيس ، أحمد (١٩٨٢) :- الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- ٢٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) :- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
- ٢٦- مليكة ، لويس كامل (١٩٥٩):-قراءات في علم الاجتماع ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٧- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٨٣) : علم النفس التربوي ، الأردن ، دار الفرقان ، أريد ، عمان

المصادر الأجنبية :-

- 1-Ahman ,Stanley J.& Marvin D. Glack (1975) **Measuring and Edvaluating Educational Achivmant, Bosten: Allyn & Baco.**
- 2- Edwards, A. L. (1957): Techniques of Attitude Scale : Construction New York.Appleton Century Crofts
- 3- Ebel, R. L. (1972). Essentials.of Educational Measurement New
- 4-Guest,L(1948)."**The Jersey : Printice – Hall, Inc . Englewood Cliffs publics attitude toward psychology American –psychologists company**
- 5-Kiesler,C.A(1982)."**Acritical analysis of theoretical approaches: Attitudchang approaches:Attitudchange "** ,new York,wiley company
- 6-Lowen Feld .V(1983):-**Creative and Macmillan Crowth(5thed) Macmillan .Company.New York**
- 7-Wade,C.& Tavis,C.(2005)."**Invitation to psychology"**. (3rd ed.) .Boston,MA:Addison-wesle Y. company
- 8-Wicker,A.w(1969): ((Attitudes versus Actions:The Relntionship Of Verbal and Over ail Behavioral Response Sto Attitude objects)).
.Journal.Sissues Vol 25
- 9- Warren,Neil&Marie Jahoda (1973):Attitudes England&ed